الشيخ دعموش: الوهابيون وآل سعود هم من يعادون أهل السنة



شدد سماحة الشيخ علي دعموش في خطبة الجمعة على ان من يقرأ تاريخ الوهابية غير البعيد أي قبل مائة سنة ومائة وخمسين سنة سيكتشف أن آل سعود والوهابيين هم من قتل أهل السنة والجماعة وقتل قضاتهم وعلماءهم في مكة والمدينة والطائف والعراق ومصر وغيرها ونكلوا بالمسلمين ممن ليسوا على مذهب ابن تيمية والوهابية .

وقال ان منهج اهل البيت (ع) هو منهج الاسلام الاصيل لو اتبع لما ظهرت جماعات تكفيرية كالوهابية تسمح لنفسها ولمفتيها ان يكفر جزء كبير من المسلمين من اتباع اهل البيت (ع) في ايران بانهم غير مسلمين وانهم مجوس ويعادون اهل السنة ، داعيا المسلمين لقراءة تاريخ الوهابية ليكتشفوا من يعادي السنة الشيعة ام الوهابية ؟

وأضاف: الوهابيون وآل سعود هم من يعادون أهل السنة ويقتلونهم, قتلوهم من قبل في الحجاز, واليوم يقتلونهم في اليمن وسوريا وليبيا وتونس ومصر وغيرها من خلال الجماعات التكفيرية الارهابية التي هم مصدرها وأساسها, حيث باتوا يصدرون الإرهاب ليس الى دول المنطقة بل الى دول العالم كله.

وأشار الى المؤتمر الذي عقده علماء السنة قبل اسبوعين في غروزني وحضره علماء من من الأزهر ومن كل العالم الاسلامي ولم تدعى اليه الوهابية فقال: لقد جن جنون آل سعود والوهابية, لأنهم لم يدعوا لهذا المؤتمر ولأن المؤتمر أخرجهم من تحت مظلة أهل السنة والجماعة, وأطلق مفتي الوهابية وعلماء الوهابية سلسلة مواقف ضد المؤتمر والعلماء الذين حضروا فيه وكالوا الاتهامات لمجرد أنهم أبعدوا عن المؤتمر وقيل بحقهم فيه ما يكشف عن حقيقتهم .

وأردف: اليوم يكلون الاتهامات لإيران ويطلقون عليها النعوت , مجوس ورافضة وزنادقة وو.. لمجرد أن إيران كشفت عجزهم وسوء إدارتهم لموسم الحج مما أدى في موسم الحج الماضي الى كارثة منى الذي سقط فيها ما يقرب من سبعة آلاف شهيد من حجاج بيت ا الحرام.

واعتبر أن صمت العالم الاسلامي والعديد من الدول والحكومات وحتى العلماء والنخب عن فاجعة منى شجع النظام السعودي على التعاطي بهذا المستوى من الاستخفاف والاستهتار , مؤكدا أن النظام السعودي متورط بدماء المسلمين من كارثة منى الى دعم الجماعات الارهابية وصولاً الى الجرائم التي يرتكبها في اليمن وسوريا العراق .

وطالب في ختام الخطبة العالم الاسلامي بمحاسبة النظام السعودي على جريمة منى وعلى كل الجرائم التي يرتكبها في دول المنطقة.